«حوار المنامة 2026» يختتم أعماله بمناقشة مكثفة حول التطورات الدولية والتحديات الأمنية والإستراتيجية


جانب من جلسات اليوم الختامي لحوار المنامة 2026

المنامة ـ وكالات: اختتمت أعمال النسخة الثانية والعشرين من منتدى الأمن الإقليمي «حوار المنامة 2026»، الذي نظمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع وزارة الخارجية البحرينية، بمشاركة رفيعة المستوى ضمت وزراء خارجية ودفاع، وكبار المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين، إلى جانب نخبة من الخبراء والمختصين من مختلف دول العالم.

ويأتي ختام المؤتمر الأحد بعد ثلاثة أيام من المناقشات المكثفة التي تناولت أبرز القضايا والتحديات الأمنية والإستراتيجية، إضافة إلى التطورات الإقليمية والدولية، في إطار شعار المؤتمر لهذا العام «أمن الشرق الأوسط: المصالح والاصطفافات والتكامل»، بحسب وكالة الأنباء البحرينية «بنا».

وتضمن برنامج اليوم الختامي ثلاث جلسات عامة تركزت على قضايا إعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية، وأمن الملاحة البحرية، وحوكمة الأمن العالمي، بهدف بحث سبل تعزيز التعاون الدولي وترسيخ الأمن والاستقرار ومواجهة التحديات المشتركة.

وبدأت أعمال اليوم الأخير بكلمة خاصة مسجلة لرئيسة وزراء اليابان ساناي تاكائيتشي، فيما أدار الجلسات الدكتور باستيان غيغريش، المدير العام والرئيس التنفيذي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية. وعقدت عقب ذلك الجلسة العامة الرابعة بعنوان «أجندة اقتصادية جديدة: من إعادة الإعمار والتنمية إلى الازدهار»، بمشاركة كوبي ياسوهيرو، مساعد كبير أمناء مجلس الوزراء ونائب مستشار الأمن القومي الياباني، والدكتورة رانيا المشاط، الأمينة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا»، ويوسف الدنيناوي، رئيس الهيئة الاستشارية لرئيس الوزراء العراقي، ودونالد بلوم، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى.

كما شهدت أعمال المؤتمر انعقاد الجلسة العامة الخامسة بعنوان «الأمن البحري عند منعطف حاسم»، حيث ناقشت التحديات المتنامية التي تواجه أمن الممرات البحرية الدولية، وأهمية ضمان حرية الملاحة وحماية خطوط التجارة وإمدادات الطاقة العالمية، فضلا عن تعزيز التنسيق الدولي لمواجهة المخاطر التي تهدد سلامة الملاحة البحرية واستقرار سلاسل الإمداد.

واختتمت الجلسات العامة بجلسة بعنوان «حوكمة الأمن العالمي: الشمولية والفاعلية»، بمشاركة وزير الخارجية البحريني د.عبداللطيف الزياني، والمستشار الديبلوماسي لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة د.أنور بن محمد قرقاش، ووزير خارجية جمهورية أرمينيا أرارات ميرزويان.

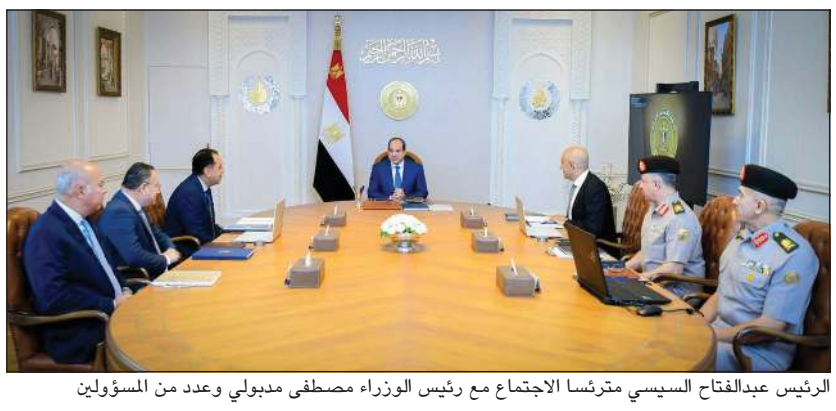
وتناولت الجلسة الختامية أهمية تطوير منظومة الحوكمة الأمنية العالمية، وتعزيز فاعلية المؤسسات والآليات الدولية في التعامل مع الأزمات والتحديات المشتركة، إضافة إلى بحث سبل توسيع المشاركة الدولية في صياغة السياسات الأمنية وتعزيز الحوار والتعاون متعدد الأطراف بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

ويؤكد مؤتمر «حوار المنامة 2026» مكانة مملكة البحرين منصة دولية للحوار الاستراتيجي، من خلال جمع صناع القرار والخبراء والمتخصصين لمناقشة القضايا الأمنية والإستراتيجية واستشراف آفاق التعاون الدولي ومستقبل الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

أنباء مصرية

اعتمد المخطط السنوي لمتابعة قضايا الرأي العام

السيسي: المواطن سيظل محور اهتمامنا


الرئيس عبدالفتاح السيسي مترئسا الاجتماع مع رئيس الوزراء مصطفى مدبولي وعدد من المسؤولين

القاهرة ـ خديجة حمودة

أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي اعتماد المخطط السنوي المقترح من مجلس الوزراء لمتابعة مختلف القطاعات والقضايا التي تشغل الرأي العام وتمس حياة المواطنين.

وقال الرئيس السيسي ـ في تدوينة على صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي أمس: «شعب مصر العظيم، في إطار متابعتي لمخرجات منتدى 2026، فقد اعتمدت المخطط السنوي المقترح من مجلس الوزراء لمتابعة مختلف القطاعات والقضايا التي تشغل الرأي العام وتمس حياة المواطنين، بما يضمن استمرار الحوار والتواصل البيني معهم، كما وجهت الحكومة بنشر التوجيهات الصادرة بشأن توصيات المنتدى على الموقع الإلكتروني الخاص به، مصحوبة بخطة زمنية محددة للتنفيذ ومؤشرات واضحة لقياس الأداء». وأكد أن «المواطن سيظل محور اهتمامنا، والغاية الأساسية من إقامة (منتدى 2026) بشكل دوري كل عام، وهدفنا تحويل مخرجات هذا المنتدى إلى خطوات عملية ونتائج ملموسة يشعر بها المواطن». في سياق آخر، أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي، بصفته رائد الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية، إطلاق النسخة السادسة من الاحتفالية الخاصة بإعادة الإعمار والتنمية ما بعد النزاعات تحت عنوان «عشرون عاما على بناء واستدامة السلام: من السياسة إلى التنفيذ».

قطر والسعودية تُدينان الاعتداء على ناقلة الغاز الطبيعي المسال «المايده» القطرية.. وتدمير باليستي ومسيّرة حوثية جنوب المملكة

«التحالف»: عملية نوعية لتحييد مصادر حيوية يستخدمها الحوثيون في اعتداءاتهم

عواصم ـ وكالات: أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» اللواء الركن تركي المالكي تنفيذ عملية عسكرية نوعية ضد الميليشيا الحوثية الإرهابية، استهدفت المصادر الحيوية التي تستخدمها لتهديد أمن المملكة العربية السعودية وخطوط الملاحة البحرية.

وأكد اللواء الركن تركي المالكي، في بيان، «استمرار الميليشيا الحوثية الإرهابية في اعتداءاتها المتعمدة والمنهجة على المدنيين والأعيان المدنية باليمن والمملكة، وثبوت استمرار تسخير المصادر الحيوية لدعم مجهودها الحربي وتعزيز قدراتها العسكرية، وخاصة البالستية والطائرات المسيرة، ما يؤكد منهجيتها الإرهابية والوحشية من خلال توظيف المصادر الحيوية لخدمة أنشطتها العدائية».

وأوضح المتحدث «أنه، وعلى إثر استمرار هذه الاعتداءات وما تمثله من تهديد مباشر على أرواح المدنيين وسلامة الأعيان المدنية، فقد نفذت قيادة القوات المشتركة للتحالف عملية عسكرية نوعية لتحييد المصادر الحيوية المستخدمة من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية لتنفيذ اعتداءاتها المتكررة والوحشية، وكذلك تهديد أمن المملكة واليمن وخطوط الملاحة البحرية بجنوب البحر الأحمر» صباح أمس.

وأكد استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف في اتخاذ وتنفيذ الإجراءات العملياتية اللازمة لردع سلوك الميليشيا الحوثية الإرهابية ووقف استخدام المصادر الحيوية لدعم مجهودها الحربي، كما أن عليها وقف كل العمليات العدائية والوحشية تجاه المدنيين والأعيان المدنية، وإلا فعلى الميليشيا الحوثية الإرهابية تحمل نتائج سلوكها العدائي.

وفي السياق، أعلن المتحدث الرسمي باسم التحالف اعتراض وتدمير طائرة مسيرة أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية.

كما أعلن في بيان منفصل أن الدفاع الجوي اعترض ودمر صاروخا باليستيا أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه المنطقة الجنوبية.

بموازاة ذلك، أعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الذي استهدف ناقلة الغاز الطبيعي المسال «المايده» التابعة لشركة قطر لنقل الغاز المحدودة «ناقلات» أثناء إبحارها في الخليج العربي، وعدته عملا خطرا يهدد سلامة الملاحة البحرية وأمن إمدادات الطاقة العالمية.

وأكدت وزارة الخارجية القطرية، في بيان، أن دولة قطر تحتفظ بحقها في اتخاذ كل الإجراءات اللازمة وفقا لأحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة لحماية ممتلكاتها وصون مصالحها وضمان سلامة سفنها وأطقمها، مشيرة إلى أن الجهات المختصة شرعت في إجراء التحقيقات اللازمة للوقوف على ملابسات الحادث وتحديد المسؤولين عنه.

وحذرت الوزارة من خطورة هذه الممارسات العبثية وغير المسؤولة وما قد يترتب عليها من تداعيات جسيمة على أمن المنطقة واستقرارها والاقتصاد العالمي، لا سيما المخاطر البيئية المحتملة الناجمة عن استهداف ناقلات الطاقة وانعكاساتها الخطرة على البيئة البحرية والأمن المائي لدول المنطقة.

من جهتها، أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة واستنكار المملكة العربية السعودية بأشد العبارات استهداف ناقلة الغاز الطبيعي المسال «المايده»، التابعة لشركة قطر لنقل الغاز، في مياه الخليج العربي، مجددة رفضها لكافة الانتهاكات التي تهدد أمن وسلامة الملاحة البحرية وإمدادات الطاقة العالمية.

وقالت الوزارة في بيان: المملكة تؤكد تضامنها مع دولة قطر الشقيقة في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية ناقلاتها البحرية وسلامة تجارتها الدولية، وتشدد على أهمية اتخاذ المجتمع الدولي للإجراءات العاجلة لضمان الأمن البحري وسلامة التجارة الدولية، وتطبيق القانون الدولي في هذا الشأن.

وكانت شركة «ناقلات» القطرية أعلنت أن ناقلتها للغاز «المايده» تعرضت لهجوم بأجسام مجهولة أثناء إبحارها في الخليج العربي مساء يوم الجمعة الماضي، مؤكدة أنه لم يصب أي من أفراد الطاقم على متن السفينة، كما لم يسفر الحادث عن أي تأثير على البيئة.

وقالت، في بيان أمس، إن السفينة في وضع آمن وقادرة على التحكم بقدراتها، ويجري تقييم الآثار الناجمة عن الحادث، وإنها تواصل التنسيق المباشر مع السفينة وطاقمها والجهات المعنية بالأمن البحري في المنطقة، لضمان سلامة الطاقم، وتتابع مستجدات الوضع عن كثب.

أنباء لبنانية

رجي: لبنان يحتاج إلى الاستقرار لجذب الاستثمارات

بيروت ـ منصور شعبان

تطور جديد في الحرب الإسرائيلية على لبنان تمثل بانتهاك الطائرات المسيرة الإسرائيلية حرمة عدد من المنازل في قرى تولين وديركيفا وحداثا، حيث نفذت عمليات تفتيش وكشفا جويا على ارتفاع متر واحد، فيما شوهدت مسيرة تقترب من إحدى الشرفات في بلدة تولين لمسافة صفر، على مرأى من سكان المنزل. وانفجرت مسيرة في غرفة على سطح مزرعة لتربية الأغنام على طريق ميفدون ـ زوطر الشرقية، ولم يفد عن وقوع إصابات. وطالت الغارات الحربية وادي الحجير والغندورية، كما وقع تفجير في عيناثا، وحلقت المسيرات فوق الزهراني وجزين.

هذا الوضع واكبه وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي من البحرين، حيث شكل محور مداولاته مع من التقاهم، وأبرزهم المستشار الديبلوماسي لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الدكتور أنور قرقاش، على هامش مشاركته في الدورة الثانية والعشرين لـ «حوار المنامة». وتم خلال اللقاء استعراض الأوضاع في لبنان والمنطقة والتحديات التي تواجهها في ظل التطورات المتسارعة.

وأكد رجي، خلال لقائه الجالية اللبنانية، أن لبنان يحتاج إلى الاستقرار لجذب الاستثمارات والنهوض باقتصاده، وأوضح أن الحكومة اتخذت قرارات شجاعة بحصر السلاح، لكن التنفيذ لم يكتمل بسبب موقف التنظيمات المسلحة، مؤكدا أن الحكومة مصممة ولا تراجع عن قراراتها، وجدد إدانته للاعتداءات التي تتعرض لها دول الخليج.

هذا في الوقت الذي تصدر فيه إعلان الأمن العام، في بيان، توقيف مسافر آت من العاصمة الغانية، حيث أكد أنه كان قيد المتابعة «منذ انطلاقه لغاية وصوله إلى لبنان، وقد تمت مراقبته من قبل عناصر استقصاء الأمن العام في المطار من الطائرة إلى أن تسلم حقيبتيه الاثنتين، وعند وصوله إلى نقطة الجمارك تم التنسيق مع عناصرها وتفتيشه، حيث تبين وجود 40 علبة عبارة عن كوكايين بوزن 1 كلغ لكل علبة، أي ما يعادل 40 كلغ، بالإضافة إلى أجهزة تعقب إلكترونية (AirTags) كانت مجهزة داخل الطرود».

أنباء سورية

الأحوال الجوية تدفع دير الزور لوقف السفر ليلاً

عواصم ـ وكالات: أعلنت محافظة دير الزور إيقاف جميع الرحلات الليلية إلى المحافظات اعتبارا من أمس نتيجة خطورة الطرقات المتضررة بالسيول والفيضانات، بالتزامن مع تأثر المحافظة بمنخفض جوي مصحوب بأمطار غزيرة.

وأوضحت مديرية نقل الركاب بدير الزور في بيان أن القرار جاء بسبب الأضرار والخسوفات التي لحقت بعدد من الطرق جراء السيول والفيضانات، وما تشكله من مخاطر على سلامة المسافرين، مؤكدة أن تعليق الرحلات سيستمر حتى زوال أسباب الخطر وعودة الطرق إلى وضع آمن.

وفيما يتعلق بالحالة الجوية، أعلنت لجنة الاستجابة الطارئة في المحافظة بدء تأثير منخفض جوي اعتبارا من مساء أمس، مترافقا مع عواصف رعدية وأمطار غزيرة ورياح هابطة.

ودعا رئيس اللجنة فايز عباس في تصريح لوكالة أنباء سانا المواطنين إلى الالتزام بإجراءات السلامة، لاسيما الابتعاد عن مجاري الأودية وضفاف الأنهار، وتجنب الوقوف في المناطق المفتوحة وتحت الأشجار وأعمدة الكهرباء، إضافة إلى فصل الأجهزة الكهربائية أثناء العواصف الرعدية، وتثبيت ألواح الطاقة الشمسية بشكل جيد.

وكانت وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث جددت أمس الأول تحذيرها من تأثر مناطق البادية وأجزاء من المناطق الشرقية والجنوبية والوسطى باضطراب جوي يترافق مع هطولات مطرية رعدية غزيرة واحتمال تساقط البرد وتشكل تيارات هوائية هابطة وعواصف غبارية، متوقعة أن يتركز تأثيره في البادية مع امتداد بعض الزخات الغزيرة إلى أجزاء من الرقة والحسكة وحماة وريف حلب الجنوبي.

وفي سياق موازٍ، أعلنت المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية أنها باشرت بالتنسيق مع الفرق الهندسية في وزارة الدفاع أعمال مسح طريق دمشق - تدمر - دير الزور.

وأوضحت المؤسسة عبر حساباتها الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي أن أعمال المسح جاءت للكشف عن الألغام ومخلفات الحرب وتأمين الطريق، تمهيدا لإعادة تأهيله.

انتخابات الكونغرس النصفية.. ذروة التنافس الجمهوري والديمقراطي على الأغلبية

واشنطن ـ كونا: مع اقتراب ساعة الصفر لانتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة، يشتعل السباق بين معسكري الجمهوريين والديمقراطيين للسيطرة على مجلسي الكونغرس، في مسعى لرسم ملامح النصف الثاني من ولاية الرئيس دونالد ترامب، الذي يحتفظ دستوريا بأوراق مناورة، منها حق النقض «فيتو» وسلطة تنفيذية واسعة، بغض النظر عن النتيجة.

ويبرز التاريخ الحديث التأثير السياسي الكبير الذي يمكن أن تتركه انتخابات التجديد النصفي، التي تجرى في منتصف كل ولاية رئاسية ومدتها أربع سنوات.

ويتمتع الجمهوريون حاليا بأغلبية في مجلس النواب، إذ يسيطرون على 218 مقعدا مقابل 214 للديمقراطيين، مع وجود مقعدين شاغرين وعضو مستقل واحد يصوت عادة إلى جانب الجمهوريين، ولتحقيق الأغلبية يحتاج الديمقراطيون إلى أربعة مقاعد إضافية.

ويضم مجلس الشيوخ حاليا 53 جمهوريا و45 ديمقراطيا ومستقلين اثنين، هما بيرني ساندرز وأنغوس كينغ، ينضمان إلى الديمقراطيين في التنظيم البرلماني، ليصبح مجموع كتلة الحزب الديمقراطي 47 عضوا.

وتشمل الانتخابات جميع مقاعد مجلس النواب البالغ عددها 435 مقعدا، ويشغل أصحابها مناصبهم لمدة عامين، وفق الموقع الرسمي للمجلس، فيما تشمل كذلك 35 مقعدا من أصل 100 في مجلس الشيوخ، الذي تصل ولاية أعضائه إلى ست سنوات، ويجدد ثلثهم كل سنتين.

ويكمن جزء كبير من أهمية الانتخابات النصفية في أنها تمنح الحزب الفائز القدرة على إقرار التشريعات والإنفاق وممارسة الرقابة على الإدارة، بما في ذلك وضع بعض القيود على التحركات العسكرية الخارجية، مع بقاء مساحة للمناورة القانونية للرئيس.

وجرت العادة السياسية في الولايات المتحدة على أن يخسر حزب الرئيس هذه الانتخابات، ويصبح الحزب المعارض مسيطرا على الكونغرس أو أحد مجلسيه.

لكن حتى لو فاز الديمقراطيون بالسيطرة على أحد مجلسي الكونغرس أو كليهما، سيحتفظ ترامب بحق النقض «فيتو» وسلطة تنفيذية واسعة، ما يحد من قدرتهم على إقرار تشريعات رئيسية.

وتبرز ولاية تكساس بوصفها إحدى ساحات المنافسة الرئيسية المتعلقة بمجلس الشيوخ (الغرفة العليا للكونغرس)، حيث يتواجه المدعي العام الجمهوري للولاية كين باكستون والديمقراطي جيمس تالاريكو على المقعد الذي يشغله الجمهوري جون كورنين.

وتعد تكساس معقلا سياسيا تاريخيا للجمهوريين، ويخشون أن تنتهي سيطرتهم المطلقة عليها مع استمرار الزخم الذي يحققه مرشح الحزب الديمقراطي.

وفي ولاية ميشيغان، يتنافس الديمقراطي عبدالرحمن السيد والجمهوري مايك روجرز على المقعد الذي سيخليه الديمقراطي غاري بيترز بعد إعلانه عدم الترشح مجددا، فيما أظهر استطلاع رأي لشبكة «فوكس نيوز» أجري بين 24 و28 سبتمبر حصول السيد على 50٪ مقابل 49٪ لروجرز بين الناخبين المرجح مشاركتهم.

ولا تقتصر خريطة الحسم على هاتين الولايتين، حيث حدد مركز السياسة بجامعة «فرجينيا» خمسة سباقات لمجلس الشيوخ باعتبارها متكافئة، ولا أفضلية واضحة فيها لأي من الطرفين، وهي كانساس وآيوا ومين وأوهايو وتكساس، وجميعها على مقاعد يشغلها الجمهوريون حاليا.

وفي مجلس النواب، وضع المركز 214 مقعدا ضمن الفئات التي تميل إلى الديمقراطيين أو ترجح فوزهم، مقابل 201 للجمهوريين، و20 مقعدا في خانة المنافسات المتكافئة.

وتتصدر الأوضاع الاقتصادية الملفات المؤثرة في خيارات الناخبين، إذ توصل مركز «بيو» إلى أن 84٪ من المسجلين يعتبرون الاقتصاد مهما جدا لقرارهم الانتخابي.

وتأتي هذه الأولوية في ظل ضغوط على ميزانيات الأسر الأميركية تؤكدها البيانات الحكومية، فقد كشف مكتب إحصاءات العمل الأميركي، في 14 أكتوبر، عن ارتفاع التضخم بنسبة 3,7٪ على أساس سنوي في سبتمبر، مقارنة بـ3,4٪ في أغسطس.

وأوضح المكتب أن أسعار البنزين ارتفعت بنسبة 9,1٪ خلال سبتمبر، وشكلت أكثر من نصف الزيادة الشهرية في المؤشر العام، وعلى أساس سنوي ارتفع مؤشر الطاقة بنسبة 20,4٪ والبنزين بنسبة 34,2٪، فيما زادت أسعار الغذاء بنسبة 2,5٪.

وفي مواجهة استمرار التضخم، رفع الاحتياطي الفيدرالي في 16 سبتمبر الماضي أسعار الفائدة بربع نقطة مئوية، لتكون بين 3,75٪ و4٪، مؤكدا أن الخطوة تستهدف تسريع العودة إلى استقرار الأسعار عند مستوى 2٪.

وتبرز كلفة السكن والتمويل العقاري ضمن هذه الضغوط التي تؤثر على قرارات الناخبين، إذ أفادت مؤسسة «فريدي ماك» للرهن العقاري بأن متوسط فائدة القرض العقاري بلغ 7,40٪ في الأسبوع المنتهي في 15 أكتوبر، مقارنة بـ6,27٪ قبل عام.

وتتداخل الملفات الاقتصادية مع تداعيات العمليات العسكرية ضد إيران، فقد ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، في تقريرها لشهر أكتوبر الجاري، أن اضطرابات الإمدادات المرتبطة بالصراع وارتفاع تكاليف النقل والتأمين تضيف ضغوطا على أسعار النفط والوقود، ما يربط آثار الحرب بنفقات الأسر وينعكس بالتالي على مزاج الناخبين.

وفي حال سيطرة الديمقراطيين على الكونغرس أو أحد مجلسيه، سيجد ترامب نفسه أمام خيارات محدودة، لأن الحزب يعارض الحرب.

وتحتفظ الهجرة والرعاية الصحية والإصلاحات الضريبية وملفات أخرى محلية وخارجية، مثل السياسة في الشرق الأوسط والطاقة والجريمة، بحضور لافت لدى الناخبين الأميركيين.

وبالتوازي مع انتخابات الكونغرس، يتوجه الناخبون لاختيار حكام 36 ولاية والتصويت في انتخابات محلية أخرى. وتشمل أوراق الاقتراع أيضا مناصب قضائية وقضايا مطروحة للاستفتاء تختلف من ولاية إلى أخرى.